

أليس في بلاد العجائب

حكاية من التراث العالمي

دار رسلان

أليس في بلاد العجائب



حكاية من التراث العالمي

إعادة الصياغة:رسلان علاء الدين/عبير سليم عقل

الترقيم الدولي:٥-٠٠٧-٢٢-٩٩٣٣-٩٧٨ ISBN

سنة الطباعة:٢٠١٣



يطلب الكتاب على العنوان التالي:
سوريا-دمشق-جرمانا
هاتف:٠٠٩٦٣١١٥٦٢٧٠٦٠
هاتف:٠٠٩٦٣١١٥٦٣٧٠٦٠
تلفاكس:٠٠٩٦٣١١٥٦٣٢٨٦٠
صندوق بريد:٢٥٩جرمانا
www.darrislan.com



هَذهِ قصةٌ عن الفتاةِ الصَّغيرةِ أليس و عن رحلَتِها الغريبةِ إلى بلادِ العجائبِ.



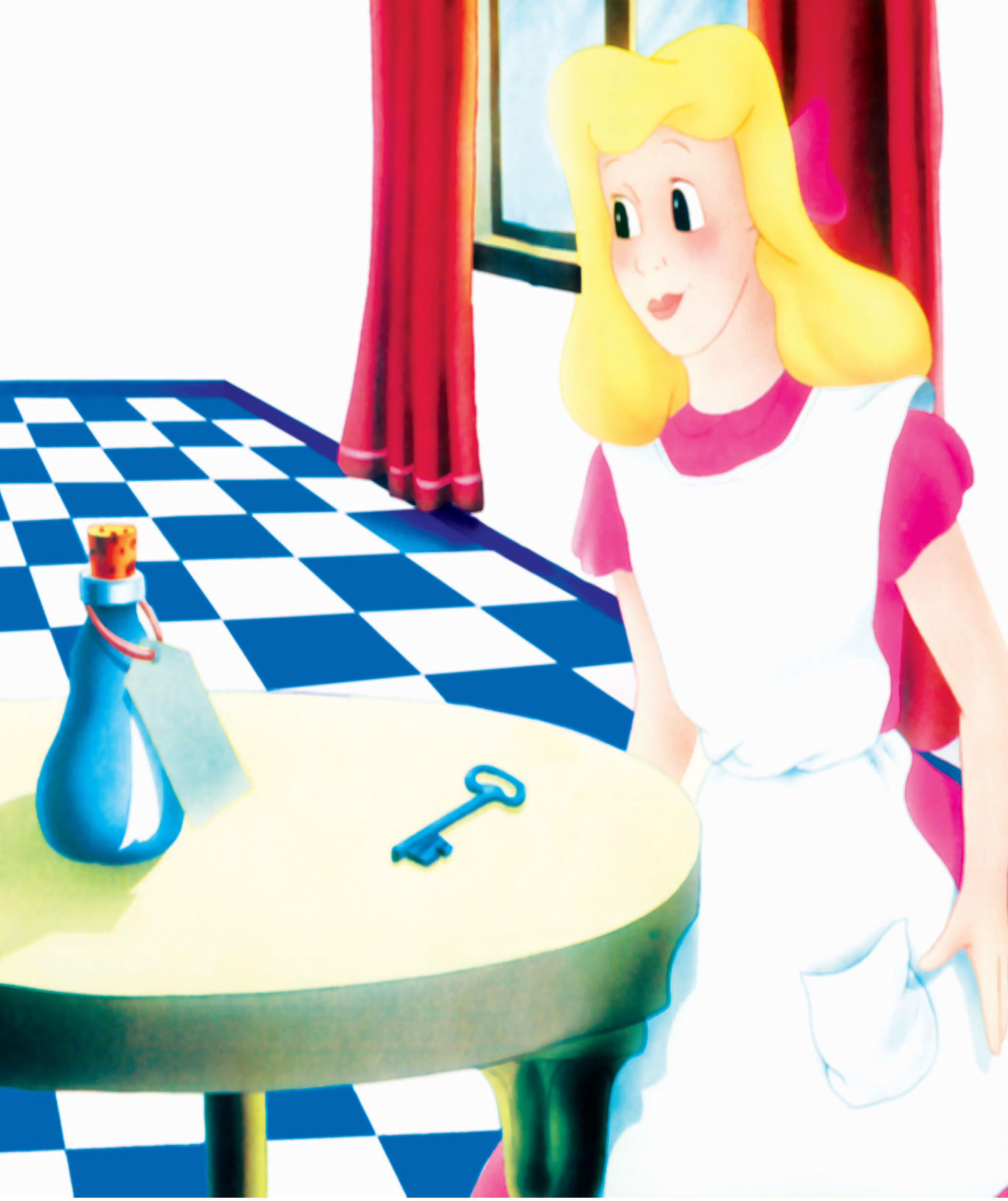
كانتْ بطلةُ قصتِنا تقرأُ حكايةً عندما خلدتْ لنومٍ عميقٍ وقد راودَها حلمٌ غريبٌ.



حلمتْ بأرنبٍ أبيض ..! بدَا الأرنبُ مفرطَ الأناقةِ وَ مستعجلاً إذْ غادَرَها راكضاً، فاحتارتْ أليس في أمرهِ وَ تبعتْهُ دونَ أنْ تتردَّدَ وَ لوْ للحظةٍ واحدةٍ .



كانتْ تتبعهُ خطوةً بخطوةٍ إلى أنْ تعثَّرتْ وَ وقعتْ في حفرةٍ عميقةٍ وَ بَدَا سقوطُها بلا نهايةٍ وَ لكن، يالحسنِ الحظِّ..! لقدْ سقطتْ على كومةٍ من أوراقِ الأشجارِ مِمَّا خفّفَ حدّةَ وألمَ سقوطِها.... نهضتْ أليسُ ولكنْ يالِلأسف كانَ الأرنبُ قدْ غابَ عن نظرِهَا .



تابعتْ أليس تقدُّمَهَا إلى أنْ وصلَتْ غرفةً أبوابُها كثيرةٌ وَ لكنَّها جميعاً مغلقةٌ، وَ في وَسطِ الغرفةِ كانَ هناكَ طاولةٌ يعلُوهَا مفتاحٌ و قارورةٌ كُتِبَ علَيها "اِشربْ منِّي". فَشربَتْ أليس كلَّ السَّائلِ .آه ...يا للهولِ .. مَا هَذَا ... ! لقدْ بدأتْ تصغرُ.



فقدَتْ أليسُ صوابَهَا وبدأتْ بالبكاءِ .... بكَتْ ... وبكَتْ .. حتّى سَبَحَتْ في بركةٍ من دموعِهَا ،و فجأةً نظرتْ حولَهَا فرأتْ حيواناتٍ غريبةَ الشَّكلِ تسبحُ بالقربِ منْهَا .



تذكَّرَتِ المفتاحَ الَّذي كانتْ قدْ وَجَدَتْهُ علَى الطَّاولةِ فَأخذتْهُ وَ فتحَتْ بِهِ أحدَ الأَبوابِ، وعندَهَا خرجُوا جميعاً منَ البركةِ وَ بدؤوا بالرَّكضِ لكيْ تجفَّ ملابسُهم المبتلَّةُ بالدُّموعِ .



بعدَ أنْ عَادتْ أليسُ إلى حجمِها الطَّبيعيِّ، قرَّرتِ المغادرةَ.
وَ في طريقِهَا التقتْ بشخصيْنِ غريبيْنِ فأخبراهَا أنَّها تسلكُ
الطَّريقَ الصَّحيحَ إنْ كانَتْ تبحثُ عنِ الأرنبِ الأبيضِ .



وَ أخيراً وجدتْ منزلَ الأرنبِ الأبيضِ وَ الَّذي كانَ متوتِّراً لأنهُ سيتأخَّرُ عن موعِدِهِ معَ الدُّوقةِ. كَانَتْ أليسُ جائعةً جداً فدخلَتْ منزلَهُ و تناولَتْ بعضَ الحلوى اللّذيذةِ، وَ لكنْ للأسفِ تحوَّلتْ إلى عملاقةٍ.



أرسلَ الأرنبُ السَّيِّدَ "ضفدع" ليرَى مَا حلَّ بمنزلِهِ، وَ لكنَّهُ لمْ يتمكنْ من الدُّخولِ ، فَأليسُ العملاقةُ تحتلُّ المكانَ كلَّهُ. حاولَ السَّيِّدُ "ضفدع" ثانيةً الدُّخولَ مِنْ مدخنةِ المدفأةِ وَ لكنْ دونَ جدْوَى فقد كادَ يحترقُ بالنَّارِ .



أكلَتْ أليسُ مرةً أُخرى بَعضاً مِنَ الحَلوى .. يَاللَّهَول .. ! بدأتْ تصغرُ ... وَ تصغرُ حتَّى أصبحتْ بحجمِ الحشرةِ. قالَ لهَا السَّيِّدُ "يسروع" : إنْ كنتِ تريدينَ أن تَكبري تَناوَلي بَعضاً مِنَ الفطرِ الَّذي أجلسُ عَليهِ. فتناوَلَتْ أليسُ بعضَ الفطرِ وبدأتْ تعودُ إلى حجمِهَا.



وَ بعدَ أنْ عادتْ لحجمِهَا وصلتْ أخيراً منزلَ الدُّوقةِ وَ الَّتي كانتْ تهدهدُ طفلاً صغيراً، لكنَّ الدُّوقةَ كانتْ عابسةً فتركَتْهَا أليسُ وَ مَضَتْ .



تمتمَ قطٌّ ضخمٌ جالسٌ في أعلى إحدى الأشجارِ " إنَّ أرنبَ المرّيخِ يحتفلُ الآنَ. إنْ كنتِ تودّينَ مقابلتَهُ اذهبي بشكلٍ مستقيمٍ"

ثمَّ بدأ القطُّ بالاختفاءِ بعدَ هذهِ الكلماتِ.



قرّرتْ أليسُ معاودةَ المَسيرِ وَ الذَّهابَ إلى حفلِ السَّيِّدِ أرنبِ المرِّيخِ
وَ عندمَا وَصلَتْ رحَّبَ بهَا الأرنبُ معَ كُلِّ المَوجودينَ، ثمَّ جلَستْ
علَى الطَّاولةِ وبدؤُوا جميعاً بتناولِ الحَلوى وَ شربِ الشَّايِ اللَّذيذِ.



استأذَنَتْ أليسُ بالانصرافِ بَعدَ انتهاءِ وَجبةِ الشَّاي ِ ،وَ مَشَتْ حَتَّى
وَصلَت حديقةً خلابةً تحيطُ بمنزل ِ ملكةِ القلوبِ.



رأتْ مجموعةً منْ رجالِ أوراقِ اللَّعبِ لهمْ أيدٍ وَ أرجلٌ وَ همْ مشغولونَ بتلوينِ شجرةِ ورودٍ. كانَ يجبُ عليهمْ فعلُ ذلكَ لأنَّ الورودَ الحمراءَ هيَ الورودُ المفضَّلةُ لدى ملكةِ القلوبِ وَ الَّتي كانتْ تقطعُ الرُّؤوسَ حينَ تغضبُ .



كانتْ ملكةُ القلوبِ في الحديقةِ تلعبُ الكروكي فَدَعتْ أليساً للَّعبِ جولةٍ مَعَهَا. كانَ طائرُ الفلامنغو هوَ المطرقةُ وَ الكرةُ هيَ حيوانُ القنفذِ، قبلتْ أليسُ الدَّعوةَ بكلِّ سرورٍ وَ كانتِ اللُّعبةُ سهلةً جدّاً.



لكنَّ الجولةَ قُطعتْ إذْ كانَ هناكَ قضيَّةُ سرقةٍ حيثُ اتُّهِمَ الغلامُ الخادمُ في قصرِ القلوبِ بسرقةِ الحلوى وَ استُدعيَتْ أليسُ كشاهدٍ على القضيَّةِ .



أمرتْ ملكةُ القلوبِ رجالَهَا بقطعِ رأسِ أليس .... !
لأنَّها صرَّحتْ بعدمِ معرفتِها شيئاً عنْ سرقةِ الحلوى.

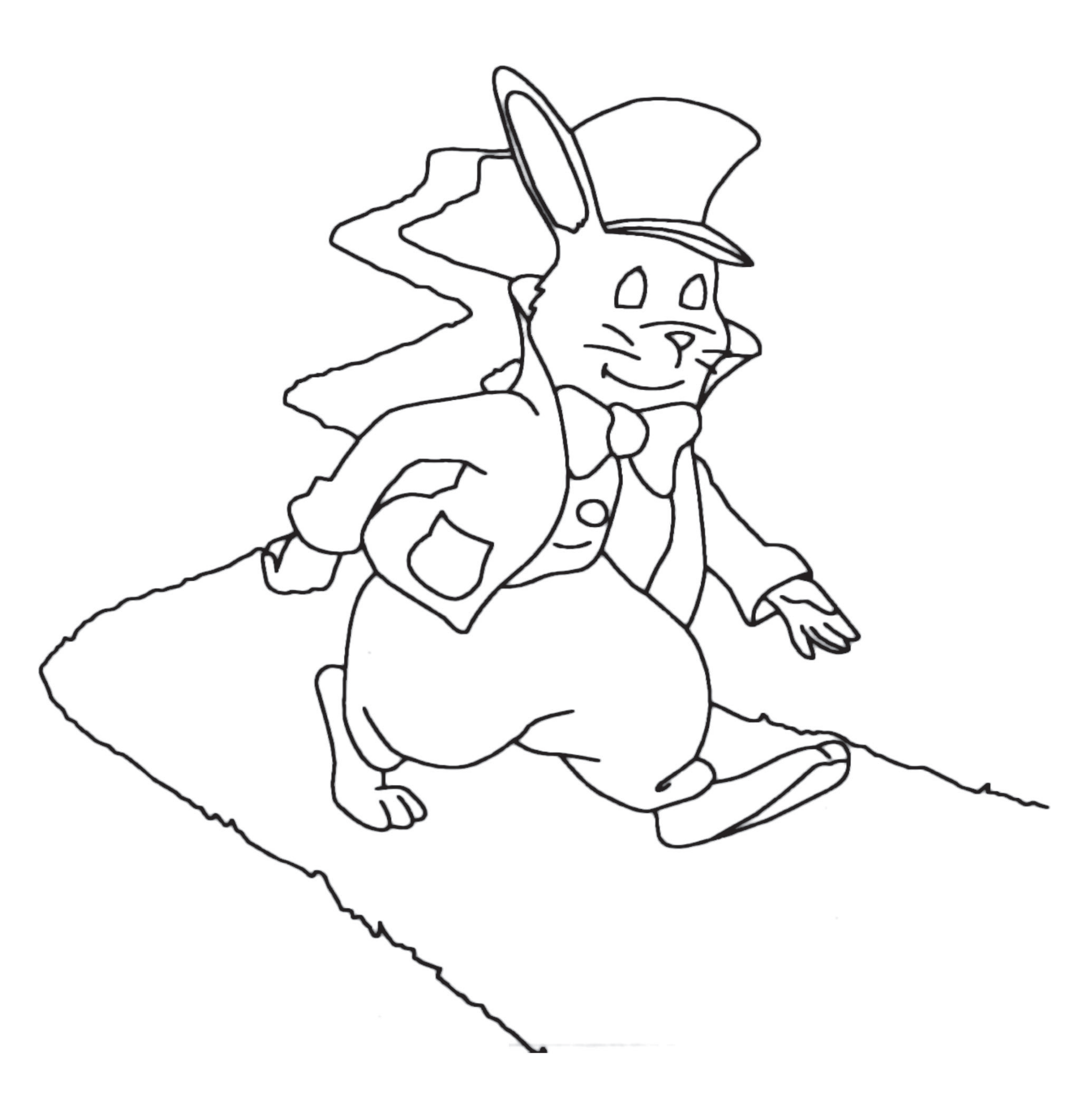


ارتعبتْ أليسُ وَ مَا كَانَ لَهَا سوَى الهروبُ منَ القصرِ .....
وَ مَعَ تلكَ النِّهايةِ .... استيقظَتْ .



لقدْ كانتْ تلكَ حكايةُ أليس في بلادِ العجائبِ معَ ذلكَ الأرنبِ الأبيضِ الَّذي عادَ أيضاً إلى بيتِهِ .





لوِّنِ الصُّورةَ كمَا في الصَّفحةِ السَّابقةِ.

أليس في بلاد العجائب

حكاية من التراث العالمي

إعادة الصياغة:
رسلان علاء الدين/عبير سليم عقل





